

الى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الافريقي والمغاربة المقيمين بالخارج المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعطيل مسطرة ترحيل جثامين المغاربة إلى أرض الوطن من أجل الدفن

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

إن المغرب، انطلاقاً من جذوره الإسلامية المبنية على كتاب الله وسنة رسوله الكريم، وعملاً بمقتضيات الدستور الذي يرسخ قيم الكرامة والمساواة بين جميع المواطنين بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية، كان ولا يزال يولي أهمية خاصة لإكرام الميت، ومن مظاهر هذا الإكرام دفنه في أرضه ووسط أهله.

غير أن مسطرة ترحيل جثامين المغاربة المتوفين بالخارج تعرف، مع الأسف، تأخراً كبيراً قد يصل أحياناً إلى عدة شهور، خصوصاً في الحالات التي يتعذر فيها التعرف على هوية الجثة من طرف الشرطة العلمية بالمغرب عبر تحاليل الـ ADN.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها بعض الجمعيات الخيرية في تغسيل وتكفين وترحيل جثامين المغاربة المقيمين بالخارج، سواء عبر الدعم المالي أو المساندة الإنسانية، فإنها غالباً ما تصطدم بتأخر المساطر الإدارية على مستوى بعض سفارات وقنصليات المملكة، مما يزيد من معاناة أسر المتوفين.

وبناءً عليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتصحيح هذا الوضع الذي يمس كرامة الأموات وراحة ذويهم، ولتسريع وتحسين مسطرة ترحيل الجثامين إلى أرض الوطن.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد افيلال العلمي الادريسي